تصاعد تداعيات انفجارات سيناء

شارون يدين ردود الأفعال الفلسطينية وكيري يتهم عرفات بالعجز عن التحرك كشريك للسلام

المدى - وكالات

دان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون أمس الاحد "ردود الفعل النارية" التي صدرت عن مسؤولين فلسطينيين بعد اعتداءات سيناء الخميس التي اسفرت عن مقتل ٣٤ شخصا.

واشاد شارون بمصر وقال "اشكر مجددا الرئيس (المصري) حسني مبارك والحكومة المصرية على تعاونها".

وكان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال الجمعة ان تواصل الاحتلال الاسرائيلي يؤدي الى تفاقم العنف في العالم.

واضاف ابو ردينة معلقا على تفجيرات سيناء "طالما استمر الاحتلال فلن يكون بالامكان انهاء الارهاب والعنف".

اتهام عرفات

من جهته اعتبر المرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية جون كيري في ديفي في فلوريدا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثبت "عجزه".

وبلهجة قاسية تعهد كيري ايضا بعدم القيام باي تنازلات حيال دول في الشرق الاوسط تدعم منظمات اصولية مثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحزب الله اللبناني.

كما اشاد بخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون "الشجاعة" للانسحاب من قطاع غزة.

لكن كيري قال ان اسرائيل بعد يومين على اعتداءات سيناء في مصر التي استهدفت اسرائيليين خصوصا، تتعرض لهجوم.

ومضى يقول "اننا نشهد ذلك منذ فترة طويلة. اثبت عرفات انه لا يملك الارادة وهو عاجز عن التحرك كشريك شرعي في عملية السلام".

وقال كيري انه في حال انتخابه رئيسا في الثاني من تشرين الثاني "سيجعل الدول العربية التي لا تزال تدعم ارهابيين "على حد قوله" مثل حركة حماس او حزب الله او كتائب الاقصى او غيرها تتحمل مسؤولياتها".

واضاف "لن اتنازل قيد انملة في هذا المجال".

تقدير متسرع

هذا وقال الناطق باسم الرئاسة المصرية ماجد عبد الفتاح إن اتهام إسرائيل تنظيم القاعدة بتدبير تفجيرات سيناء نتج عن "تقدير متسرع جدا".

وقال عبد الفتاح في تصريح صحفي إن القاهرة لا تستطيع تأكيد هذا التقدير في المرحلة الحالية، مشيرا إلى وقوع الهجمات في مناطق قريبة جدا من الحدود الإسرائيلية. وتساءل المتحدث "لماذا نتمسك بالقاعدة ونترك الجماعات الأخرى التي ادعت مسؤوليتها؟".

◇ مصر تتهم إسرائيل بالتسرع في توجيه أصابع الإدانة الى القاعدة

◇ استعدادات إسرائيلية قبل التفجيرات تثير علامات استفهام

وتبنت المسؤولية عن تفجيرات سيناء مجموعة مجهولة تطلق على نفسها اسم "الجماعة الإسلامية العالمية" و"كتائب التوحيد الإسلامي".

تحقيقات واعتقالات

وتواصل أجهزة الأمن المصرية تحقيقاتها المكثفة لكشف ملابسات الهجمات حيث تم رفع بصمات من على سيارة يعتقد أنها استخدمت في تفجير فندق هيلتون طابا.

كما ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على العشرات من البدو فى صحراء سيناء للاشتباه في أنهم تعاونوا فى نقل المتفجرات التي استخدمها منفذو الهجمات.

وقام رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) آفي ديشتر بزيارة لموقع فندق هيلتون طابا، ورافق ديشتر مسؤول مصري لم يكشف عن هويته قدم له معلومات حول ظروف الهجوم، مما يشير إلى أن المشاركة الإسرائيلية لا تقتصر على عمليات الإنقاذ فقط بل تمتد إلى تبادل المعلومات مع أجهزة التحقيق المصرية.

وشددت الشرطة المصرية التدابير الأمنية في القاهرة مع نشر أفرادها بكثافة حول الفنادق والأماكن السياحية في المحافظات المصرية.

حصيلة القتلى

وفي آخر حصيلة غير نهائية لعدد القتلى والجرحى أعلنتها وزارة الداخلية المصرية في بيان رسمي أسفرت الهجمات عن سقوط ٣٤ قتيلا و١٠٥ جرحى.

وأوضح البيان أن بين القتلى تسعة مصريين وأشخاصا لم يتم التعرف على هوياتهم بعد، بينما ذكر ناطق عسكري إسرائيلي أن ٢٨ إسرائيليا على الأقل قتلوا في الهجوم.

وذكر وزير الصحة المصري محمد عوض تاج الدين أنه تم استخراج جثث متفحمة تماما من تحت الأنقاض ويجري تحديد هوياتها بفحص الحامض النووي.

وأشار بيان الداخلية المصرية إلى أن ٦٥ جريحا نقلوا إلى إسرائيل. وإلى وجود خمسة مصريين وروسي في مستشفى شرم الشيخ، بينما أدخل خمسة مصريين إلى مستشفى نويبع التي تقع في منتصف الطريق بين طابا وشرم الشيخ.

كما ذكر البيان أن أربعة جرحى لم تحدد جنسياتهم موجودون في مستشفى المعادي إحدى ضواحي القاهرة. وغادر الجرحى الآخرون المستشفيات بعد أن تلقوا العلاج اللازم.

استعدادات تثير التساؤل

هذا وقد علمت ان قوات الامن الاسرائيلى وقوات الانقاذ كانت على أهبة الاستعداد عند معبر رفح قبل وقوع حادث الانفجار في هيلتون طابا بنحو ساعة كما لو يبدو انهم على علم مسبق بوقوع شيء كبير وهذا ما كشف عنه شهود عيان بالمعبر وبعض العاملين في الفندق المنكوب الذين أكدوا أن الانفجار وقع في الساعة العاشرة الا عشر دقائق.

فى الوقت نفسه ، وصلت القوات الإسرائيلية في الساعة العاشرة والربع وأضافت المصادر انه - بمجرد وقوع الانفجار طلبت قوات الأمن والإنقاذ الإسرائيلية من سلطات الامن المصرية عند المعبر السماح لهم بالدخول الى طابا وعندما طلبت منهم السلطات المصرية التصاريح اللازمة للعبور قال قائد القوات الاسرائيلية لرجال الامن المتواجدين بالمعبر : - يجب ان ندخل وهذا حقنا طبقا لنظرية السلام التى بيننا والتى تسمح لنا بذلك بدون تصريح - .. وبالفعل عبرت اكثر من ٣٠ سيارة من مختلف الاجهزة الاسرائيلية وبدأت العمل فورا في موقع الحادث.

جهات

المدى / وكالات

مباحثات نووية

وصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الاحد الى طهران لاجراء محادثات يفترض ان تتمحور خصوصا حول المسألة الحساسة جدا المرتبطة بالتعاون النووي بين البلدين.

ووصل لافروف الذي تبني بلاده حاليا محطة بوشهر النووية المدنية الايرانية، الى ايران في وقت تواجه فيه الجمهورية الاسلامية احتمال احالة ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي بسبب شكوك حول طبيعة نشاطاتها النووية.

طلب مرفوض

اعتبرت منظمة الامن والتعاون في اوروبا أمس الاحد ان طلب اجراء انتخابات جديدة تقدمت به مجموعة من المرشحين الى الانتخابات الرئاسية الافغانية السبت "غير مبرر".

وقال روبرت باري رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا لمراقبة مجريات الانتخابات الرئاسية السبت في افغانستان ان "الطلب الذي تقدم به مرشحون لالغاء الانتخابات غير مبرر".

اتهامات لبوش وبلير

اتهم هانس بليكس الرئيس السابق لمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في العراق وسكوت ريتر المفتش الاميركي السابق، الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير بانهما زادا من انعدام الامن في العالم ويسعيان الى تبرير الحرب في العراق "عبر التمسك باي شيء كان".

وقال بليكس في مقالة نشرتها أمس الاحد صحيفة "انديبندت اون صانداي" ان بوش وبلير "يتمسكان باي شيء كان" لتبرير الحرب ضد العراق.

وكتب بليكس ان المفتشين الذين اوفدهم بوش الى العراق لتثبيت تاكيدات الرئيس الاميركي بخصوص الاسلحة المحظورة "اضطروا للاعتراف بان الواقع على الارض مغاير تماما للحقيقة الوهمية التي عممت".

زيادات نفطية

قال وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري أمس الاحد ان بلاده العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط، تنوي زيادة انتاجها بمليون برميل يوميا ليصل الى ٥,٣ ملايين في العام ,٢٠٠٦

واوضح الوزير على هامش معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي للبترول "اديباك ٢٠٠٤"، "سنرفع قدراتنا الانتاجية الى ٥,٣ ملايين برميل ابتداء من العام ٢٠٠٦" من خلال تطوير حقول نفطية في الامارات.

واكد الوزير ردا على سؤال حول الارتفاع الكبير في اسعار النفط في الاسواق العالمية، ان بلاده تنتج بكامل قدرتها تقريبا موضحا "تنتج بكامل قدرتنا تقريبا اي ٥,٢ مليون برميل".

انتخابات ليتوانية

فتحت مكاتب الاقتراع ابوابها في ليتوانيا أمس الاحد في اول انتخابات برلمانية تشهدها هذه الدولة منذ انضمامها هذه السنة الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

ودعي نحو ٢,٥٤٦ مليون ناخب الى اختيار ١٤١ نائبا لولاية من اربع سنوات من بين ١٣٠٠ مرشح.

وتعطي استطلاعات الرأي تقدما ملحوظا لحزب العمال بزعامة المليونير من اصل روسي فيكتور اوسباسكيتش.

ويفترض ان تصدر النتائج بعد ٢٤ تشرين الاول موعد الدورة الثانية من الانتخابات.

محادثات حول التسلح

اقترح الرئيس التايواني شين شو-بيان، في خطاب ألقاه في العيد الوطني التايواني امس الاحد، على الصين عقد محادثات حول التسلح للحد من انتشار الاسلحة في مضيق تايوان.

وقال الرئيس التايواني "لأن كل نزاع قد تنجم عنه عواقب على الطرفين لا يمكن اصلاحها، اعتقد ان الطرفين يستطيعان اتخاذ تدابير تمهد لاجراء مفاوضات".

ويأتي هذا التصريح في وقت تسعى الحكومة التايوانية الى حمل برلمانها على الموافقة على برنامج كبير للتسلح يرمي، كما قال الرئيس، الى مواجهة التهديد الصيني المتعاظم.

وقد وعدت الصين التي ما زالت تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من اراضيها على رغم انفصالها منذ ١٩٤٩، بالتصدي لاعلان الاستقلال بصورة رسمية، وبالقوة اذا اقتضى الامر.

انتخابات صومالية

يستعد النواب الصوماليون، لانتخاب رئيس للصومال، المحرومة من رئيس وحكومة منذ ,١٩٩١ ويتنافس ٢٨ مرشحا على المنصب، ومنهم عبد القاسم صلاد احمد الذي اختير في ٢٠٠٠ رئيسا للحكومة الصومالية الانتقالية.

وسيعين الرئيس الجديد رئيسا للوزراء الذي سيشكل حكومة هي الرابعة التي تبصر النور خارج الاراضي الصومالية خلال مؤتمرات السلام التي تعاقبت منذ ١٩٩١ ورمت الى اخراج الصومال من دوامة العنف.

بلير موضع ثقة

ما زال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، السياسي الذي يثق فيه البريطانيون اكثر من سواه، على رغم تدني شعبيته بسبب الحرب في العراق، كما تبين من نتائج استطلاع للرأي.

وافاد هذا الاستطلاع ان بلير حصل على ثقة ٢٩٪ من الذين سئلوا عن ارائهم، في مقابل ٢٥٪ لتشارلز كينيدي المسؤول الثاني في الحزب الليبرالي الديموقراطي و٢٤٪ لزعيم المحافظين مايكل هوارد.

واعلن ١٠٪ من الاشخاص انهم لا يثقون في اي سياسي.

كذلك ما زال حزب العمال بزعامة رئيس الوزراء التنظيم السياسي الاكثر تقديرا مع ٣٤٪ في مقابل ٢٢٪ للحزب المحافظ و٢١٪ لليبراليين الديموقراطيين.

وقد اجري الاستطلاع في ٦ و ٧ تشرين الاول الجاري على عينة شملت ١٠٢٠ شخصا من جميع انحاء بريطانيا.

نقاش برلماني

اعرب رئيس الوزراء الفرنسي جان-بيار رافاران عن تأييده "اجراء نقاش في البرلمان في اي وقت" حول انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

وقال رافاران، ان "النقاش الاوروبي حول انضمام تركيا ضروري".

واضاف ان هذا النقاش "سيجرى على مراحل وخلال سنوات، قبل ان يقرر الفرنسيون عبر استفتاء موقف بلادنا، اذا ما طرحت في نهاية المطاف مسألة انضمام تركيا".

هاورد يحقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات الاسترالية

سيدني - وكالات :

وصف رئيس الوزراء الاسترالي المحافظ جون هاورد فوزه بولاية رابعة في الانتخابات التشريعية التي جرت السبت في استراليا، ب-التاريخي-، مشيرا الى ان على الاستراليين ان يفخروا بالمشاركة في الحرب على الارهاب.

وقال رئيس الحكومة من فندق في سيدني تجمع فيه انصاره -انه حقا فوز تاريخي لحزبينا-، حزبي الائتلاف الليبرالي الوطني الحاكم.

واضاف اننا محظوظون بأمكان المشاركة في ممارسة كبيرة للديموقراطية.

وتابع -لنتذكر ان شعب افغانستان، في هذا اليوم بالذات، اجرى انتخابات. وما كان يمكن اجراء هذه الانتخابات ما لم يقدم عدد من الدول وبينها استراليا على الوقوف من اجل الديموقراطية وضد الارهاب.

المغرب تحمل الجزائر مسؤولية التصعيد وتدعوها الى الحوار

الرباط - القناة :

أكد محمد بنونة المندوب الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة -ان الجزائر تتحمل المسؤولية الكبرى في عرقلة مسلسل البحث عن حل سياسي- بخصوص الصحراء الغربية على ما افادت وكالة الانباء المغربية.

ونقلت الوكالة عن بنونة قوله -ان النزاع الإقليمي حول الصحراء ترتبت عنه مواجهة بين بلدين جارين هما المغرب والجزائر اللذان نسجا على مر التاريخ روابط الأخوة-.

واوضح -ان الجزائر تتحمل المسؤولية الكبرى في عرقلة مسلسل البحث عن حل سياسي- بخصوص الصحراء الغربية -تماما كما أغلقت الأبواب في وجه عملية بناء المغرب العربي-.

واضافت الوكالة -وبشأن الخصوصيات الإقليمية قال محمد بنونة إنه يتعين التعبير عنها في إفريقيا من خلال منح حق تقرير المصير عبر ضمان الحقوق الفردية والجماعية للساكنة المعنية في إطار احترام السيادات القائمة- مؤكدا -ان المغرب على استعداد لفتح هذا النقاش مع الجزائر.

مجلس الشيوخ السويسري

تصدير معدات الحرب إلى الرياض لن يتوقف

سويس انفو

سويسرا لن تعدل عن القرار الذي اتخذته في شهر آذار ٢٠٠٤ بترخيص صادرات المعدات الحربية إلى المملكة العربية السعودية.

هذه هي نتيجة تصويت مجلس الشيوخ الذي رفض بـ٢٣ صوتا مقابل ٩ مذكرات تقدم بها نائب اشتراكي تدعو الحكومة الفدرالية إلى التراجع عن قرارها.

كان نائب الحزب الاشتراكي في كانتون الجورا بيير ألان جونتي قد دعا الحكومة في مذكرته إلى العدول عن قرارها بتصدير الأسلحة الحربية باتجاه الرياض بسبب ما وصفه "انتهاكات حقوق الإنسان المنتظمة والخطيرة في عدة مجالات".

وفي تعليقه على ما جاء في المذكرة، نوه رئيس الكنفدرالية جوزيف دايس في برن إلى أن الأمر لا يتعلق في الحقيقة بتصدير الأسلحة انطلاقا من سويسرا بل بخدمات تدخل في إطار الوساطة.

وترتبط عمليات الوساطة بمعدات الحرب التي تعبر سويسرا لكن تُسلم مباشرة من الدول المصنعة للأسلحة، أي جمهورية تشيكيا وبريطانيا، حسب السيد دايس.

من جهة أخرى، أضاف رئيس الكنفدرالية "لا أحد يدعي إن حقوق الإنسان لا تطرح مشاكل في المملكة العربية السعودية"، مشيرا في المقابل إلى أن الأوضاع لم تتدهور على هذا المستوى خلال السنوات القليلة الماضية.

وأكد السيد دايس إن الحكومة السويسرية لن تتردد في تجميد رخصة مرور المعدات الحربية الموجهة إلى السعودية من سويسرا في حال حدوث مشاكل حقيقية.

وأشار رئيس الكنفدرالية، الذي يترأس وزارة الاقتصاد السويسرية، إلى أن عددا من الدول المجاورة لسويسرا يصدر معدات حربية للسعودية، من بينها فرنسا وألمانيا وإنجلترا.

كما أوضح أن سويسرا لا تريد أن تبعث بإشارة سلبية إلى السعودية في الوقت الذي ترغب في الحفاظ على علاقاتها الاقتصادية مع الرياض.

وقد أيدت الأغلبية البورجوازية (أحزاب اليمين والوسط) في مجلس الشيوخ موقف ومبررات السيد دايس.

في المقابل، نظم قرابة عشرة نشطاء من مجموعة "من أجل سويسرا بدون جيش" تحركا احتجاجيا أمام مقر البرلمان في برن حيث وضعوا براميل ممتلئة بالبودرة للتعبير عن رفضهم لاستمرار سويسرا في تصدير الأسلحة إلا أن ذلك لم يجد نفعا.

بسبب إقالة زعيمهم المهدي

٦ وزراء سودانيين يُضرِبون لمدة ٤٨ ساعة

الخرطوم - القناة :

قرر ستة وزراء سودانيين من حزب -الاصلاح والتجديد- -تجميد- نشاطاتهم الرسمية لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على اقالة زعيمهم مبارك المهدي النائب الثاني للرئيس الاربعاء، على ما اعلن احدهم.

وصرح مساعد وزير الخارجية نجيب الخير عبد الوهاب ان الوزراء قرروا -تجميد نشاطاتهم لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من السبت بانتظار رؤية ما سيعرض عليهم-.

وقد دعا -المؤتمر الوطني- انصار المهدي الى -عدم اتخاذ قرارات متهورة-.

وكانت الرئاسة السودانية اعلنت في بيان الاربعاء اقالة المهدي بعد ان اجرى اتصالات خارج القنوات الحكومية الرسمية. وقد ترأس المهدي سلسلة من الاجتماعات مع انصاره لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها ردا على اقالته.

وتضم مجموعة الوزراء الى جانب عبد الوهاب وزراء التربية احمد بابكر نهار والاعلام والاتصال الزهاوي ابراهيم مالك والتعاون الدولي يوسف سليمان تكانة ووزير للسياحة والتراث الوطني عبد الجليل الباشا فضلا عن مساعد وزير المالية عبيده يحيى المهدي.

كذلك قرر تسعة اعضاء اخرين من الحزب يحتلون مناصب رسمية تجميد نشاطاتهم، ما يرفع العدد الاجمالي للمسؤولين المعنيين الى ,١٥

واوضح عبد الوهاب ان هؤلاء المسؤولين اكدوا للمهدي استعدادهم للاستقالة من مناصبهم -الى ان يتخذ المؤتمر الوطني مبادرة-.

وقد دعا المؤتمر الوطني انصار المهدي الى المشاركة في اجتماع طارئ لمناقشة مستقبل مشاركتهم في السلطة، ووافق المهدي على هذا الاقتراح.

واكد عبد الوهاب ان انصار المهدي رفضوا اقالة نائب الرئيس الثاني واكدوا حقه في التوجه -الى حيث يقرر الحزب، طالما ان هذه الزيارة تخدم المصالح الوطنية ومصالح الحزب-.

وقد استاء الرئيس البشير من قيام المهدي بزيارة الى البيت الابيض اثر تلقي دعوة رسمية من واشنطن وبدون استشارة الحكومة رسميا.

وينتقد الرئيس السوداني بشكل متواصل خلال الاسابيع الاخيرة السياسة الاميركية في السودان ولا سيما في دارفور حيث تدور منذ شباط ٢٠٠٣ حرب اهلية اثارت ازمة انسانية خطيرة.

هجوم عنيف في سباق الرئاسة الأمريكية

بوش يشن انتقادات شاملة.. وكيري يدعي إن النتيجة أصبحت لصالحه (٢-١)

سانت لويس ، الولايات المتحدة

CNN

لم يهدر السيناتور الديموقراطي المرشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية أي وقت، لإعلان فوزه في المناظرة الثانية التي جمعته بمنافسه، الرئيس الحالي جورج بوش.

وقال كيري "اثنان وصفر ونحن في طريقنا إلى الفوز الثالث."

كما استخف كيري بتقاسيم وجه بوش أثناء المناظرة قائلا إنه وفي مرحلة ما، اعتقد أنَ الرئيس الأمريكي كان يتأهب لمهاجمة مذيع المناظرة.

وكرر كيري في تجمع انتخابي انتقاداته لسياسة بوش في العراق قائلا "إنَ بوش يرفض الاعتراف بأخطائه."ومن جهته، استخف الرئيس الامريكي جورج بوش السبت بادعاء المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة جون كيري بأنه كان له موقف واحد فقط تجاه العراق وأنه لن يرفع الضرائب على الطبقة المتوسطة من الامريكيين بينما يسعى بوش لحشد التأييد له بعد المناظرة الثانية مع منافسه.وشهدت المناظرة الثانية بين الرئيس الأمريكي جورج بوش، والمرشح الديموقراطي السيناتور جون كيري، الجمعة مواجهات حادة في محاولة لاجتذاب تأييد أكبر قطاعات ممكنة بين أوساط الناخبين الأمريكيين.وحاول المرشحان تكثيف الهجوم على مناطق الضعف لدى الطرف الآخر فيما يتعلق بمحاور متعددة مثل العراق وإيجاد الوظائف ومستوى الرعاية الصحية.وتبادلا انتقادات حادة، إذ قال بوش لكيري عن سجل الأخير في الكونغرس "يمكن أن تهرب منه، ولكنك لن تستطيع أن تختبئ." أما كيري فقال لبوش "إنك تقود حملتك الانتخابية بأسلحة الزيف الشامل"، في إشارة إلى عدم العثور على أسلحة الدمار الشامل بالعراق حتى الآن. وفي مواجهة تميزت بالتوتر أحيانا، جال المنافسان على البيت الابيض خشبة المسرح لمقارعة أحدهما الآخر بشأن قرار الدخول في الحرب في العراق، واتهم كل منهما الآخر مرارا بتضليل الامريكيين.وجاءت هذه المواجهة في سانت لويس وسط زيادة في قوة الدفع لكيري الذي وضعت هجماته الجريئة بوش في موقف دفاعي في المناظرة الأولى، وجعلته يتعادل مع الرئيس في استطلاعات رأي كثيرة.وكان بوش أكثر هجوما هذه المرة، ووضع كيري في موقف دفاعي غالبا بشكل أكبر.

وأجريت المناظرة على شكل اجتماع في مجلس بلدية، حيث كان المرشحان يجلسان على مقعدين مرتفعين أو يتحركان على المسرح للرد على أسئلة من جمهور من الناخبين الذين لم يقرروا مواقفهم بعد.وتجاهل بوش التقرير الذي أعلنه في الأسبوع الماضي مفتش الاسلحة تشارلز دولفر، الذي خلص إلى أن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين لم يقم ابدا بإعادة بناء برنامجه من أسلحة الدمار الشامل بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ .وقال بوش "صدام حسين كان خطرا لأنه كان يمكنه اعطاء أسلحة الدمار الشامل لأعداء إرهابيين، العقوبات لم تكن ناجحة، والأمم المتحدة لم تكن فعالة في إقصاء صدام حسين."ورد كيري "إن هدف العقوبات لم يكن إسقاط صدام، ولكن إزالة أسلحة الدمار الشامل."وأردف قائلا متحولا الى بوش "سيادة الرئيس بالأمس فقط أبلغك تقرير دولفر وأبلغ العالم كله أنها نجحت (العقوبات). لم يكن لديه أسلحة دمار شامل ياسيدي الرئيس . وكان هذا هو الهدف."وحول الاقتصاد الأمريكي، تبادل بوش وكيري الاتهامات حول حالة الاقتصاد الأمريكي، ومعدل إيجاد الوظائف الجديدة، والسياسة الضريبية المتبعة حاليا.